وحبا في الربع المهيمن خلقة ❁ فالارض ارضي والسما سمائي
واذا المظهر بالتحقق بالفناء في الوجود فهي نزعة فرعونية
قال تعالى فحشر فنادى فقال انا ربكم الاعلى فاخذه الله
نكال الاخرة والاولى ولهذا قلنا في مطلع قصيدة لنا
❁ ان الفناء لمشاهدة الانسان ❁ لصلاة معرفة القريب الداني ❁
فخل لها خلي مرادك معطيا ❁ قيادك من نفس بها مطمئنة
فخل الفا تفريعية على ما قبله وخل بفتح الخا المعجمة وتشديد
اللام فعل امر من التخلية بمعنى الترك اي اترك وقوله لها
اي للمحبوبة الحقيقية وقوله خلي بكسر الخا المعجمة وتشديد
اللام مكسورة لمناسبة يا المتكلم وقد حذف منه حرف الندا والتقدير
يا خلي قال في القاموس الخل بالكسر والضم الصديق المختص
او بالضم الجمع ودية وكان لي ودا وخلا وقوله مرادك مفعول
خل اي اتركها لها مرادك فلا تزد شيئا لك واصبر على ما تريده
هي لك في كل حال وقوله معطيا حال من خلي وقوله قيادك
بالنصب مفعول معطيا والقياد بكسرها القاف القود نقيض السوق
فهو من امام والسوق من خلف قال تعالى ما من دابة الا هو
اخذ بناصيتها فقيادها بيده تعالى يجذبها حيث شاء
والقياد ايضا ما يقاد به كذا في القاموس والمعنى اعط
الحقيقة المذكورة قودك تجذبك بامرها حيث ارادت او اعطها
ما تقاد به من مراداتك واغراضك وقوله من نفس بيان
لقيادك فان النفس قياد الانسان الذي يجذب به للاشيا
كلها من الذوات والاعمال وقوله بها اي بهذه المحبوبة
الحقيقية والجار والمجرور متعلق بمطمئنة قدم للحصر ومطمئنة

وصف

١/٢٠١
٢٨

وصف للنفس قال تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب والمطمئن
الساكن اي تسكن حركات قلوب العارفين بتذكر استيلا الله
تعالى عليهم وتصرفه في جميع احوالهم ظاهرا وباطنا ❁
وامس خليا من حظوظك واسم عن ❁ حضيضك واثبت بعد ذلك تنبت
امس بفتح الهمزة وقطعها فعل امر بمعنى الدخول في المسا
ضد الصباح وهو ظلمة العدم وقوله خليا بفتح الخا المعجمة
وكسر اللام وتشديد اليا التحتية خبر امس والخلي الخالي
الفارغ وقوله من حظوظك متعلقة بخليا والحظوظ جمع
حظ بالحا المهملة والظا المعجمة بمعنى النصيب من الخير والفضل
كذا في القاموس والمراد حظوظ النفس وهي الاغراض الاجلة
والعاجلة وقوله واسم فعل امر من سما سموا ارتفع اي ارتفع
عن حضيضك بالحا المهملة والضادين المعجمتين بينهما يا
تحتية قال في القاموس الحضيض القرار في الارض والمراد هنا
عالم الطبيعة والشهوات العاجلة وحب الدنيا وما فيها كما قال
تعالى في فاعل ذلك ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه الاية
وقوله واثبت اي استمر ودم بعد تلك المذكور من الخلو عن
الحظوظ والسمو عن الحضيض الاسفل وقوله تنبت بكسر التاء
الساكنة لاجل القافية وهو فعل مضارع مجزوم في جواب الامر
مشتق من الانبات وهو النمو والزيادة يقال نبت الارض
وانبتت وهذا كما قيل من ثبت نبت ❁
وسدد وقارب واعتصم واستقم لها ❁ مجيبا اليها عن انابة مخبت
وسدد بالسين المهملة فعل امر من قولهم سدده تسديدا
قربه ووفقه للسداد اي الصواب من القول والعمل وقوله